الحياة العلمية والثقافية فى مدينة الإسكندرية أواخر القرن السابع الهجرى فى ضوء رحلة ابن رشيد السبتى

The scientific and life in the city of Alexandria at the end of the seventh century AH in the light of journey of Ibn Rashid al- sabti

م. د/ سمير حامد محمد عبد الرحيم
مدرس التاريخ والحضارة الإسلامية - كلية الآداب جامعة كفر الشيخ
Dr. Samir Hamed Mohamed Abdel-Rahim
Teacher of history and Islamic civilization - Faculty of Arts, Kafr El Sheikh University
Samirhamed39@yahoo.com

الملخص:
تعتبر رحلة ابن رشيد من الرحلات العلمية واهتمامه منصب على علم الحديث الذى كان محور الطلب فى ذلك الوقت، علاوة على العقيدة والفقه والأدب والسيرة والتصوف واللغة والشعر وإبان طريقة التلقى سواء كان سماعا أو مناولة أو قراءة إضافة إلى تسجيله لأسماء الكتب المقروءة والمسموعة وابراز أهم المصنفات التى كان يخص أخذ الاجازات منها عليه لبنيه واخوانه كما أشار إلى تحديد أماكن الدرس والعلم التى لم تكن قاصرة على مكان معين بل نجدها فى منازل الفقهاء والحوانيت ومنازل العلماء وحتى فى الطرقات او اى مكان يمكن ان يلتقى بشيوخه .ومما لاشك فيه أن مثل هذا السفر ليس سوى قسم من برنامجه العلمى الذى ذكر فيه شيوخه ومن لقيه من المسندين والحفاظ والمحدثين والفقهاء والمتكلمين والنحاه والأدباء والرواة ونحوهم فى كل مكان، أو بلد حل به أو مكان زاره ونجد أن جل اهتمام ابن رشيد كان منصبا على الجانب العلمى فى المقام الأول ومن ثم نجد رحلته عامره بالبحث عن الرواة والاتصال بالعلماء والقراءة عليهم والسماع منهم والحصول على الإجازات الخاصة والعامة لصاحبها ولبنيه وأخواته ولمن ذكر فى الاستدعاءات المختلفة كما كان ابن رشيد يتردد طوال فترة اقامته القصيرة بالإسكندرية على مجالس العلماء حيث التقى بهم فى المساجد والمدارس والمنازل والدكاكين ارضاء فى رغبته فى طلب العلم ومن ثم فقد كانت رحلة ابن رشيد السبتى إلى مدينة الإسكندرية عام 684هـ / 1285م بمثابة صورة حية ناطقة تعكس النشاط العلمى والثقافى لهذه المدينة كما أثبت في هذه الرحلة كافة الكتب المقروءة والمسموعة والمصنفات التى أُجيز بها فى مختلف العلوم والفنون وتعد رحلة ابن رشيد من اهم هذه المؤلفات على الإطلاق نظرا لما تحتويه من سير للعلماء والمحدثين والفقهاء والأدباء واللغويين والذين التقى بهم ابن رشيد وتعلم على ايديهم وأخذ الإجازة منهم فى الإسكندرية عام 684 هـ / 1285م وقد تضمنت رحلة ابن رشيد صورة للانتاج العلمى والثقافى والفكرى لكبار علماء مدينة الإسكندرية فى اواخر القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى .

الكلمات المفتاحية :
الحياة العلمية ، الإسكندرية ، السابع الهجرى ، ابن رشيد ، الحياة الثقافية

Abastract:
Ibn Rashid's journey from scientific journeys and his interest is a focus on the science of hadith, which was the focus of the request at the time, in addition to the doctrine, jurisprudence, literature, biography, mysticism, language and poetry, and during the method of receiving, whether listening, handling or reading, in addition to recording the names of books read and audio and highlighting the most important works that concerned taking

vacations on him for his sons and brothers, as he pointed out the identification of places of lesson and science that were not limited to a particular place but found in the houses of jurists, hawanets, houses and even roads or even any other places. A place that can meet its elders. And the general for its owner, his sons and sisters and those mentioned in the various summonses as ibn Rashid frequented throughout his short stay in Alexandria on the councils of scholars where he met them in mosques, schools, houses and shops pleasing in his desire to seek science, and then the trip of Ibn Rashid Al-Sabyani to the city of Alexandria in 684 H / 1285 AD was a vivid and speaking image reflecting the scientific and cultural activity of this city as proved in this trip all the books read and audible and Works approved in various sciences and arts and the journey of Ibn Rashid is one of the most important of these works of all because of the biographies of scholars, modernists, jurists, writers and linguists, whom ibn Rashid met and learned on their hands and took leave from them in Alexandria in 684 Ah / 1285 A.D. Ibn Rashid's journey included an image of the scientific, cultural and intellectual production of the leading scholars of alexandria in the late 7th century(13th Century

Keywords:
Scientific life , Alexandria , Ibn Rashid , Seventh Ceentury , Cultural life .

المقدمة

عرف الأندلسيون والمغاربة بالولوع فى الرحلات حيث أوردت كتب التراجم والسير أسماء كثير منهم وذكر المقرى فى كتابه نفح الطيب ما يزيد على ثلاث مائة من الرحالة الذين جاءوا إلى المشرق لطلب العلم وكان أغلب هؤلاء يشدون الرحال لأداء فريضة الحج ولزيارى الأماكن المقدسة فى بلاد الشام و الحجاز وكثيرا ما كانت هذه الرحلات تقترن بطلب العلم ولقاء العلماء فى كل التخصصات وفى كثير من الأحيان يجمع هؤلاء الرحالة بين الأمرين معا

محب الدين ابو عبد الله بن عمر بن محمد الفهرى السبتي المعروف بابن رشيد والذى ولد فى مدينة سبتة 657 هـ / 1259م ورحل الى مصر والشام والحجاز فى عام 683هـ / 1284م اثناء رحلة الحج، وهو رحالة محدث نحوى لغوى حافظ للأخبار والتواريخ والسير عارف بالقراءات السبع وخطيب ومفسر من أعلام القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى وكان مولده بمدينة سبتة فى عصر أو ولاية أبو يعقوب يوسف المريني، وأقبل على حفظ القرآن الكريم وتلاوته بالقراءات السبع واحتفل فى صغره بالأدبيات، وسمع صحيح البخارى على الشيخ ابراهيم بن عبد العزيزالغافقى وأخذ بألمرية عن أبي عبد الله بن الصائغ وعن الوزيرالأديب أبى جعفر بن سلبطور وغيرهم، ثم ارتحل الى المغرب حيث مر بمدن تونس عن طريق تلمسان وبجاية ومنها إلى مدينة الإسكندرية التى وصلها عام 684 هـ / 1285م، ثم رحل إلى القاهرة ومنها إلى الحجاز ثم العودة فى بدابات عام 686 هـ / 1287م وهى من أطول الرحلات التى قام بها أحد الرحالة المغاربة فى ذلك الوقت .

تعتبر رحلة ابن رشيد من الرحلات العلمية واهتمامه منصب على علم الحديث الذى كان محورالطلب فى ذلك الوقت، علاوة على العقيدة والفقه والأدب والسيرة والتصوف واللغة والشعر وإبان طريقة التلقى سواء كان سماعا أو مناولة أو قراءة إضافة إلى تسجيله لأسماء الكتب المقروءة والمسموعة وابراز أهم المصنفات التى كان يخص أخذ الاجازات منها عليه لبنيه واخوانه كما أشار إلى تحديد أماكن الدرس والعلم التى لم تكن قاصرة على مكان معين بل نجدها فى منازل الفقهاء والحوانيت ومنازل العلماء وحتى فى الطرقات أوأى مكان يمكن أن يلتقى بشيوخه ومما لاشك فيه أن مثل هذا السفر ليس سوى قسم من برنامجه العلمى الذى ذكر فيه شيوخه ومن لقيه من المسندين والحفاظ والمحدثين والفقهاء

والمتكلمين والنحاه والأدباء والرواة ونحوهم فى كل مكان، أو بلد حل به أو مكان زاره ونجد أن جل اهتمام ابن رشيد كان منصبا على الجانب العلمى فى المقام الأول ومن ثم نجد رحلته عامره بالبحث عن الرواة والاتصال بالعلماء والقراءة عليهم والسماع منهم والحصول على الإجازات الخاصة والعامة لصاحبها ولبنيه وأخواته ولمن ذكر فى الاستدعاءات المختلفة.

كان ابن رشيد يتردد طوال فترة اقامته القصيرة بالإسكندرية على مجالس العلماء حيث التقى بهم فى المساجد والمدارس والمنازل والدكاكين ارضاء فى رغبته فى طلب العلم ومن ثم فقد كانت رحلة ابن رشيد السبتى إلى مدينة الإسكندرية عام 684هـ / 1285م بمثابة صورة حية ناطقة تعكس النشاط العلمى والثقافى لهذه المدينة كما أثبت في هذه الرحلة كافة الكتب المقروءة والمسموعة والمصنفات التى أُجيز بها فى مختلف العلوم والفنون .

خلف ابن رشيد مؤلفات كبيرة تدل على ذهن وقاد أبرزها كتاب " ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة الى الوجهتين الكريميتبن مكة وطيبة " ولقد أثنى عليه كل من ترجم له إذ وصف بالثقة والعدل وكان عارفا بعلم القراءات والعربية وعلم البيان والأداب والعروض والقوافى أديبا خطيبا بليغا يقرض الشعروكان له عناية بعلم الحديث وضبط أسانيده ومعرفة انقطاعه واتصاله كما كان أصيل النظر ذاكرا للتفسير حافظ للأخبار والتواريخ وكان من سبب الرحلة هو الخروج لأداء فريضة الحج ولقاء العلماء والحصول على الإجازات منهم ولأقاربه ولإخوته .

مؤلفاته

1- رحلته الشهيرة " ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة فى الوجهتين الكريمتين إلى مكة وطيبة" وهى من أعظم مؤلفاته ولم يسبقه أحد من الرحالة فى تأليف رحلة فى كبر حجمها وما تحتويه من غرائب وفرائد علاوة على ما اشتمل عليه من تراجم واسعة لشيوخه فى المدن الإسلامية التى مر بها

2- مقدمة المعرفة فى علو المسافة والصفة .

3- الصراط السوى فى اتصال سماع جامع الترمذي

4- المحاكمة بين الامامين

5- تلخيص كتاب القوانين فى النحو

6- حكم الاستعارة

7- شرح جزء التجنيس لحازم بن حازم الاشبيلى

تعد رحلة ابن رشيد من اهم هذه المؤلفات على الإطلاق نظرا لما تحتويه من سير للعلماء والمحدثين والفقهاء والأدباء واللغويين والذين التقى بهم ابن رشيد وتعلم على ايديهم وأخذ الإجازة منهم فى الإسكندرية عام 684 هـ / 1285م وقد تضمنت رحلة ابن رشيد صورة للانتاج العلمى والثقافى والفكرى لكبار علماء مدينة الإسكندرية فى اواخر القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى حيث رصد ابن رشيد أيضا مظاهر ازدهارالأدب والشعر خلال تلك الرحلة ومن خلال مقابلة شيوخه من الأدباء والشعراء الذين قابلهم فى ذلك الوقت .

أولا: علماء الحديث فى الإسكندرية أواخرالقرن السابع الهجرى/ الثالث عشر الميلادي

انتهز ابن رشيد رحلته للحج فى عام 684 هـ / 1285م وقابل شيوخه فى علم الحديث وسمع عليهم مروياته الحديثية المختلفة وأجازه بعضهم هو وأخواته وأبنائه ومن أشهر هؤلاء العلماء على سبيل المثال لا الحصر ابن التونسي ([1]) وابن منصور الهمداني ([2])

ومثقال الحبشي ([3]) وابن منصور الأنصاري ([4]) ومحمد بن مكين الخطيب والغرافي ([5]) وغيرهم

ثانيا أنواع الإجازات العلمية

1- الإجازات المكتوبة

تعددت أنواع الإجازات العلمية التى كان يمنحها علماء الحديث لطلابهم فى ذلك الوقت فمنها الإجازات المكتوبة، ومنها الإجازات الشفهية وغيرها أما عن الإجازات المكتوبة فقد روى ابن رشيد بأن ابن ساطر البونى قد أعطى له الإجازة فى علم الحديث بقوله "... أجاز لى ولبنى وكتب ذلك بخطه " ([6]) وقوله " ... وأجاز لى المكين الأسمر ولبنى ولإخوتى جميع ما تجوز له روايته وكتب خطه بذلك " ([7]) وقوله أيضا " وممن لقيته بثغرالإسكندرية ناصرالدين أبو عبد الله محمد بن مكين الدين عطاء الله بن مظفر بن عبد الكريم وأجازنى الإجازة مكتوبة بيده ..." ([8])

كان بعض الشيوخ أحيانا ما يوكلون أحد الشيوح الآخرين بكتابة الإجازة لطلابه نيابة عنهم وذلك لضعف بصرهم وعدم القدرة على الكتابة او القراءة وكان يتم ذلك بحضوره شخصيا والطلاب الذين تتم إجازتهم وبعض الشهود، وهو ما حدث عندما كلف الشيخ الخزرجى ([9]) زين الدين أبو بكر بن منصور بكتابة الإجازة لابن رشيد واخواته وبنيه وذلك فى وجودهم جميعا وبمحضر رسمى أمام الشيخ الخزرجي فى 8 جمادى الآخرة عام 684هـ / 1285م ([10]) ونجد فى ثنايا رحلة ابن رشيد بعض النصوص المتداولة لصيغ تلك الإجازات منها "... أجزت لمن ذكر فوق هذا وفقهم الله وسددهم وجعل الغرفة نزلهم وحال بينهم وبين المأنوسة وجعلهم من المخبتين العاملين بطاعته وأجزت لهم ألئبة غطيطة..." ([11]).

قد تكون الإجازة المكتوبة فى صورة أبيات شعرية خصوصا إذا كان من يجيزها لطلابه شاعرا أو أديبا وهو ما حدث بالفعل عندما أجاز الغرافى ابن رشيد ببيتين من الشعر هما

" علم الحديث فضيلة تحصيلها بالسعى والتطواف فى الأمصار

فإذا أردت حصولها بإجازة فقد استعضا لبصفر بالدينار ([12])

2- الإجازات الشفهية

قد تكون الإجازات التى يمنحها العلماء لطلابهم فى صورة شفهية وهو ما حدث من إجازة الشيخ مثقال الحبشي لابن رشيد وأخواته وإبنيه شفهيا لجهله أوعدم قدرته على القراءة والكتابة وهو ما ذكره ابن رشيد "... أجاز لى جميع مروياته مشافهة وقال وقد كنت سألته الكتب فى الإستدعاء ظنت منة أنه يكتب فقال حتى يجئ من يكتب عنى فتركته وانصرفت عنه..." ([13])

ثانيا علوم القرآن الكريم

حرص ابن رشيد على لقاء شيوخه من قراء القرأن الكريم خلال رحلته إلى الحج فى مدينة الإسكندرية عام 684هـ / 1285م ومن هؤلاء الشيوخ الذين التقى بهم ابن رشيد فى دكان منزله المكين الأسمر وما ذكره بقوله"... ممن لقيناه أبضا بثغر الإسكندرية الشيخ المقرئ المجود مكين الدين أبو محمد بن عبد الله بن منصور بن على ويلقب بالمكين الأسمر أحد الصلحاء الفضلاء وهو المتصدر لإقراء القرآن الكريم بالإسكندرية ..." ([14]).

حرص ابن رشيد على مقابلة أبى الحسن التجاني أثناء عودته الى مدينة الاسكندرية بعد رحلة الحج فى عام 685 هـ / 1285م والحرص على ضرورة أخذ الإجازة الجماعية له ولأبنائه وأخواته ومن ورد ذكرهم فى الإستدعاءات المختلفة ([15])

ثالثا: الأدباء والشعراء فى مدينة الإسكندرية

رصد لنا ابن رشيد من خلال رحلته إلى الإسكندرية مظاهر ازدهار الأدب والشعر وذلك من خلال لقائه بالعديد من الشعراء والأدباء والذين ذاع صيتهم بشكل كبير فى هذه المجالات ومنهم ضياء الدين الخزرجى والذى أجازلابن رشيد وأخواته وإبنيه " جميع ما يجوز له روايته وماله من نظم ونثر ..." ([16]) ويذكر لنا الخزرجى أيضا فى ذات السياق أن الخزرجى قد جمع جميع أشعاره فى ديوان سماه " المواجد الخزرجية" .

كما التقى ابن رشيد بالأديب السكندري ابن هلال التميمي القماح فى دكانه بأحد أسواق الإسكندرية وأجازه هو ومن معه من أقاربه ، ونجد أن ابن رشيد كان حريصا على تجديد لقائه ببعض الأدباء المشهورين اثناء عودته من رحلة الحج ومروره بالإسكندرية زمن هم الاديب أبو الحسن التجاني والاديب جمال الدين بن الجابي البزار وغيرهم، والحرص على نيل الإجازة منهم قبل عودته إلى المغرب ([17])

رابعا: منهجية ابن رشيد

اعتمد ابن رشيد على منهجية دقيقة فى سماع روايات شيوخه فى الحديث فى كافة البلدان التى زارها خلال رحلته للحج من المغرب الى الحجاز ووضحت تلك المنهجية العالية والفريدة من خلال رحلته العلمية لمدينة الإسكندرية فى عامى 684 و 685هـ / 1285و1286م ومنها اعتماد ابن رشيد على ضبط أسماء الرواة وأنسابهم فى سياق توثيقه لأسانيد مروياته وسماعاته الحديثية كما اعتنى ايضا بأسماء شيوخه وأنسابهم وأسماء الرجال الواقعين فى أسانيدهم مثل الغرافي الذى حرص ابن رشيد على ضبط إسمه بدقة كبيرة "... يعرف بالغرافى بغين معجمة مفتوحة وراء مشددة بعد ألف بعد فاء بعدها ياء النسب والغراف نهر بالعراق من أعمال واسط ..." ([18])

حرص ابن رشيد بتأريخ لقائه بشيوخه فى مدينة الإسكندرية مع إشارة إلى الزمان والمكان الذى لقيهم فيه ومن هذا القبيل "... وممن لقيناه أيضا بثغر الإسكندرية المكين الأسمر قرأت عليه بدكان منزله ضحى يوم السبت الحادي والعشرين من جمادى الآخرة من عام 684هـ / 1285م([19]).

ابن رشيد كان حريصا كل الحرص على نقد الرواة وذلك ضمن اسلوب الجرح والتعديل الذى اتبعه ابن رشيد فى نقد شيوخه ومنها نقده لشيخه مثقال الحبشي الذي كان يروى الحديث مشافهة لجهله بالقراءة والكتابة وهو ما دفع ابن رشيد إلى عدم طلب الحديث منه مرة أخرى ([20])

من هذا القبيل قوله فى ترجمه شيخه ابن التونسي "... هذا الرجل أبوعبد الله بن التونسي أصلحه الله ووفقه يشهد فى المكوس([21]) فلم نر أن نخرج عنه حديث للنبي صلى الله عليه وسلم ولا أن نجعل مثله وسيلة تتصل بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم لنا سلسلة الإسناد والله نسأل السلامة والعصمة..." ([22]).

انتقد ابن رشيد أيضا شيخه ابن ساطر البوني الشرابي وكان له تحفظا على أخلاقه التى اتسمت بالكبر وعدم الفهم والشكاسة وهى الصفات التى ربما كانت سببا فى انصراف ابن رشيد عن طلب الحديث منه بعد ذلك .([23]).

خامسا: أماكن التعليم والثقافة فى الإسكندرية أواخر القرن السابع الهجرى

تعددت أماكن تلقى العلم والتى كانت تعد مراكز تعليمية وثقافية مهمة فى الإسكندرية فى نهاية القرن السابع الهجرى/ الثالث عشر الميلادى وهو الأمر الذى رصده ابن رشيد كشاهد عيان لأهم هذه الأماكن ومنهت على سبيل المثال لا الحصر المدارس والمساجد والحوانيت (الدكاكين) وبعض شوارع الأسواق والقيساريات وغيرها فى هذا الوقت.

التقى ابن رشيد ببعض شيوخه خلال رحلته للإسكندرية عام 684 هـ / 1285م فى مدارسهم التى كانوا يدرسون بها علم الحديث ومنها المدرسة النبيبية التى التقى فيها ابن رشيد بالشيخ أبو الحسن الغرافي وتكررالأمر نفسه عندما التقاه فى

مدرسة ابن الأبزارى بالإسكندرية ([24]) ويبدو أن الغرافى كان يدرس الحديث فى أكثر من مدرسة من مدارس الإسكندرية وذلك لتعيمي الاستفادة منه لجميع طلابه فى الإسكندرية .

كانت المساجد أيضا ملتقى الطلاب بشيوخهم فى ذلك الوقت حيث انها لم تقتصر على كونها أماكن لإقامة الصلاة والشعائر الدينية فقط بل تعدى دورها الى مؤسسات دينية تعليمية مهمة حيث يذكر ابن رشيد أنه سمع الحديث على شيخه وجيه الدين بن خلف القرشي فى أحد المساجد بشارع الرومى بالإسكندرية ([25])

كانت الحوانيت أيضا مكانا ملائما يلتقى فيها الشيوخ بطلابهم وكانت فرصة لإستفادة الطلاب منهم وهو ما حدث عندما التقى ابن رشيد بشيخه المقرئ المكين الأسمر فى دكان منزله لسماع الحديث منه ومن إجازته فى رواياته الحديثية المختلفة . ([26]) وتكرر الأمر نفسه مع شيخه ابن هلال القماح وهو ما ذكره ابن رشيد بقوله"... وممن لقيته بثغر الإسكندرية الشيخ الأديب يوسف بن عبد العال بن هلال التميمي القماح لقيته بدكانه من الثغر المحروس ..." ([27])

سادسا: أهم المؤلفات العلمية فى الإسكندرية نهاية القرن السابع الهجرى

تعددت المؤلفات الدينية خصوصا فى علم الحديث والأدب والشعر وغيرها من العلوم المختلفة وكان من أهم تلك المؤلفات جامع الترمذى وصحيح مسلم وكتاب الشفا فى شرف المصطفى وموطأ الإمام مالك بن أنس، ومخمسات ابن مهيب ومجموعة الأحاديث المعروفة بالثقفيات والمجالس الخمسية السلماسية وكتاب القربة من الصلاة لابن بشكوال وغيرها من المؤلفات، والتى بلا شك قد أثرت الحياة العلمية والثقافية فى مدينة الإسكندرية فى نهاية القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى .

الخاتمة

إن رحلة ابن رشيد من الرحلات العلمية واهتمامه منصب على علم الحديث الذى كان محور الطلب فى ذلك الوقت، علاوة على العقيدة والفقه والأدب والسيرة والتصوف واللغة والشعر وإبان طريقة التلقى سواء كان سماعا أو مناولة أو قراءة إضافة إلى تسجيله لأسماء الكتب المقروءة والمسموعة وابراز أهم المصنفات التى كان يخص أخذ الاجازات منها عليه لبنيه واخوانه كما أشار إلى تحديد أماكن الدرس والعلم التى لم تكن قاصرة على مكان معين بل نجدها فى منازل الفقهاء والحوانيت ومنازل العلماء وحتى فى الطرقات او اى مكان يمكن ان يلتقى بشيوخه .ومما لاشك فيه أن مثل هذا السفر ليس سوى قسم من برنامجه العلمى الذى ذكر فيه شيوخه ومن لقيه من المسندين والحفاظ والمحدثين والفقهاء والمتكلمين والنحاه والأدباء والرواة ونحوهم فى كل مكان، أو بلد حل به أو مكان زاره ونجد أن جل اهتمام ابن رشيد كان منصبا على الجانب العلمى فى المقام الأول، ومن ثم نجد رحلته عامره بالبحث عن الرواة والاتصال بالعلماء والقراءة عليهم والسماع منهم والحصول على الإجازات الخاصة والعامة لصاحبها ولبنيه وأخواته ولمن ذكر فى الاستدعاءات المختلفة، كما كان ابن رشيد يتردد طوال فترة إقامته القصيرة بالإسكندرية على مجالس العلماء حيث التقى بهم فى المساجد والمدارس والمنازل والدكاكين ارضاء فى رغبته فى طلب العلم، ومن ثم فقد كانت رحلة ابن رشيد السبتى إلى مدينة الإسكندرية عام 684هـ / 1285م بمثابة صورة حية ناطقة تعكس النشاط العلمى والثقافى لهذه المدينة كما أثبت في هذه الرحلة كافة الكتب المقروءة والمسموعة والمصنفات التى أُجيز بها فى مختلف العلوم والفنون خلف ابن رشيد مؤلفات كبيرة تدل على ذهن وقاد أبرزها كتاب " ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة الى الوجهتين الكريميتين مكة وطيبة " ولقد أثنى عليه كل من ترجم له اذ وصف بالثقة والعدل وكان عارفا بعلم القراءات والعربية وعلم البيان والآداب والعروض والقوافى اديبا خطيبا بليغا يقرض الشعر وكان له عناية بعلم الحديث وضبط أسانيده ومعرفة انقطاعه واتصاله كما كان اصيل النظر ذاكرا للتفسير حافظ للأخبار والتواريخ .

المراجع والهوامش:

[1]() جمال الدين أبو عبد الله بن محمد بن حسن بن على وهو أديب وله سماع وإجازات وخط بارع وعالم بعلم الحديث الشريف حيث قرأ صحيح مسلم وكتاب الشفا فى شرف المصطفى . لمزيد من التفاصيل راجع: ابن رشيد : ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة فى الوجهة الوجيهة الى الحرمين مكة وطيبة ، تقديم وتحقيق نحند الحبيب بن الخوجة، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1981، ج3، ص 13.

gmal aldyn 2bw 3bd allh bn m7md bn 7sn bn 3li whw 2dyb wlh sma3 w2Egazat w7'6 bar3 w3alm b3lm al7dyTH alSHryf 7yTH 8r2 97y7 mslm wktab alSHfa fi SHrf alm96fi . lmzyd mn altfa9yl rag3: abn rSHyd : ml2 al3ybET bma gm3 b6wl al3'ybET fi alwghET alwgyhET ali al7rmyn mkET w6ybET , t8dym wt78y8 n7nd al7byb bn al7'wgET, alSHrkET altwnsyET lltwzy3, twns, 1981, g3, 9 13.

([2]) أبو القاسم عبد الرحمان بن سليم بن منصور بن فتوح الهمداني ويشتهر بابن العمادية . راجع ابن رشبد: المصدر السابق، ج3، ص 15

2bw al8asm 3bd alr7man bn slym bn mn9wr bn ftw7 alhmdany wySHthr babn al3madyET . rag3 abn rSHbd: alm9dr alsab8, g3, 9 15

[3]() مثقال بن عبد الله الفرجوني مولى أبي الفضائل عبد الله بن محمد بن عبدالله بن فرجون السكندري. لمزيد من التفاصيل راجع: ابن رشيد ، المصدر السابق ، ج3، ص 19 .

mTH8al bn 3bd allh alfrgwny mwli 2by alf9'aE2l 3bd allh bn m7md bn 3bdallh bn frgwn alskndry. lmzyd mn altfa9yl rag3: abn rSHyd , alm9dr alsab8 , g3, 9 19

[4]() زين الدين أبو بكر محمد بن منصور بن أحمد بن منصور بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الأنصاري . راجع ابن رشيد: المصدر السايق، ج3، ص 21

zyn aldyn 2bw bkr m7md bn mn9wr bn 27md bn mn9wr bn 27md bn m7md bn 27md bn al7sn al2n9ary . rag3 abn rSHyd: alm9dr alsay8, g3, 9 21

[5]() أبو الحسن على بن أحمد بن عبد المحسن بن أبى العباس أحمد بن محمد بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب . لمزيد من التفاصيل راجع: ابن رشيد: المصدر السابق، ج3، ص 53 .

Abw al7sn 3li bn 27md bn 3bd alm7sn bn 2bi al3bas 27md bn m7md bn g3fr bn abrahym bn g3fr bn m7md bn 3li bn al7syn bn 3li bn 2bi 6alb . lmzyd mn altfa9yl rag3: abn rSHyd: alm9dr alsab8, g3, 9 53

[6]() ابن رشيد: المصدر السابق، ج3، ص 9.

.abn rSHyd: alm9dr alsab8, g3, 9 9

[7]() نفس المصدر، ج3 ، ص 27 .

nfs alm9dr, g3 , 9 27.

[8]() نفس المصدر ، ج3، ص 37 .

. nfs alm9dr , g3, 9 37

[9]( ) هو ضياء الدين أبو الحسن على بن محمد بوم يوسف بن عفيف الخزرجى الساعدى . راجع ابن رشيد: المصدر السابق، ج3، ص 43 .

hw 9'ya2 aldyn 2bw al7sn 3li bn m7md bwm ywsf bn 3fyf al7'zrgi alsa3di . rag3 abn rSHyd: alm9dr alsab8, g3, 9 43.

([10]) راجع ابن رشيد : المصدر السابق، ج3، ص 44 .

rag3 abn rSHyd : alm9dr alsab8, g3, 9 44.

[11]() ابن رشيد: المصدر السابق ، ج3، ص 62.

abn rSHyd: alm9dr alsab8 , g3, 9 62.

[12]() ابن رشيد : المصدر السايق، ج3، ص 19.

abn rSHyd : alm9dr alsay8, g3, 9 19.

([13]) نفس المصدر ، ج3، ص 19.

nfs alm9dr , g3, 9 19.

[14]() نفس المصدر ، ج3، ص 27.

nfs alm9dr , g3, 9 27.

[15]() نفس المصدر ، ج5، ص 395؛ ابن العماد الحنبلى: شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، حققه عبد القادر الأرناؤوط ، محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، 1991 .

nfs alm9dr , g5, 9 395 ؛abn al3mad al7nbli: SHZrat alZhb fi 27'bar mn Zhb, 788h 3bd al8adr al2rnaW2w6 , m7mwd al2rnaW2w6, dar abn kTHyr, byrwt, 1991.

[16]() المصدر السابق ، ج3، ص43

alm9dr alsab8 , g3, 943

[17]() المصدر السابق ،ج5، ص395

alm9dr alsab8 ,g5, 9395

[18]() راجع ابن رشيد : المصدر السايق ، ج3، ص 53 . انظر ايضا: إدريس الخرشافي: منهج ابن رشيد فى الدراسات الحديثية من خلال رحلته، مجلة دعوة الحق، المغرب، عدد 312، 1995 .

rag3 abn rSHyd : alm9dr alsay8 , g3, 9 53 . an6'r ay9'a: 2Edrys al7'rSHafy: mnhg abn rSHyd fi aldrasat al7dyTHyET mn 7'lal r7lth, mglET d3wET al78, alm3'rb, 3dd 312, 1995.

[19]() ابن رشيد : المصدر السابق، ج3، ص 27.

abn rSHyd : alm9dr alsab8, g3, 9 27.

[20]() المصدر السابق ج3 ص 27

alm9dr alsab8 g3 9 27

[21]() مكس فى البيع يمكس إذا جبي مالا والمكس النقص والظلم ودراهم كانت تؤخذ من بائعى السلع فى الأسواق فى الجاهلية أو درهم كان يأخذه المصدق بعد فراغه من الصدقة . لمزيد من التفاصيل :راجع: الفيروزابادى: القاموس المحيط، مؤسسة الحلبي للطباعة والنشر ، مصر د.ت، ج2، ص 252 .

mks fi alby3 ymks 2EZa gby mala walmks aln89 wal6'lm wdrahm kant tW27'Z mn baE23i alsl3 fi al2swa8 fi algahlyET 2w drhm kan y27'Zh alm9d8 b3d fra3'h mn al9d8ET . lmzyd mn altfa9yl :rag3: alfyrwzabadi: al8amws alm7y6, mW2ssET al7lby ll6ba3ET walnSHr , m9r d.t, g2, 9 252.

[22]() ابن رشيد، المصدر السابق، ج3، ص 14.

abn rSHyd, alm9dr alsab8, g3, 9 14.

[23]() نفس المصدر ، ج3، ص 7 .

nfs alm9dr , g3, 9 7.

[24]() نفس المصدر ، ج3، ص 53، 84 .

nfs alm9dr , g3, 9 53, 84.

[25]() نفس المصدر ، ج5، ص 381.

nfs alm9dr , g5, 9 381.

([26]) ابن رشيد : المصدر السابق، ج3، ص 27 .

abn rSHyd : alm9dr alsab8, g3, 9 27.

([27]) نفس المصدر ، ج3، ص 51.

nfs alm9dr , g3, 9 51.